AL-SABAH
الصباح
الدولية

No. 4737 | الثلاثاء | 14 جمادى الأولى 1445 هـ | 28 نوفمبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

Alsabah Media www.alsabahpress.com

وسط سوء الأحوال الجوية.. نحو 400 بلدة أوكرانية بدون كهرباء

الروس يواصلون هجماتهم على أفدييفكا .. أهم النقاط الساخنة على الجبهة

«وكالات» : أعلنت أوكرانيا، الإثنين، أنّ الروس يواصلون هجماتهم على مدينة أفدييفكا الواقعة في شرق البلاد والتي باتت من أهم النقاط الساخنة على الجبهة، حيث أحرز الجيش الروسي تقدّماً خلال عطلة نهاية الأسبوع، بحسب مدوّنين مؤيّدين للكرملين.

وقال المتحدث باسم الجيش الأوكراني أندري كوفاليوف للتلفزيون الوطني، إنّ القوات الروسية تواصل شنّ هجمات حول أفدييفكا، من دون إضافة ما إذا تمّ صدّ الهجمات أو لا.

وفي اليوم السابق، أكّد الجيش الأوكراني أنّ الهجمات الروسية «فشلت».

ومنذ أكثر من شهر، واجهت هذه المدينة الصناعية شبه المحاصرة هجمات متواصلة من القوات الروسية. ووقعت لفترة وجيزة في أيدي الانفصاليين الموالين لروسيا الذين سلحتهم موسكو في العام 2014، وأصبحت منذ ذلك الحين بمثابة خطّ المواجهة في هذه المنطقة، كما أنها أصبحت رمزا للمقاومة الأوكرانية.

وذكرت قناة «ريبار» المقرّبة من الجيش الروسي والتي تحظى بمتابعة واسعة، أنّ الجنود الروس سيطروا على «منطقة صناعية جنوب غرب أفدييفكا» مساء السبت.

وأضافت القناة التي تفيد أيضاً بوجود «قتال عنيف» على الجانب الشمالي من المدينة بالقرب من مصنع فحم الكوك، أنّ هذه المنطقة الصناعية تقع «على المرتفعات... ما يسهّل الهجوم المستقبلي على أفدييفكا».

من جهته، تحدّث معهد دراسات الحرب الذي يتخذ في الولايات المتحدة مقرّاً، الأحد، عن «تقدّم مؤكّد» للروس في شمال غرب وجنوب شرق أفدييفكا.

وأضاف المعهد أنّ الأوكرانيين «واصلوا هجومهم المضاد» في المنطقة، من دون تحقيق «تقدّم معلن أو مؤكد».

ويشنّ الجيش الأوكراني منذ يونيو هجوماً مضاداً صعباً جداً في الشرق والجنوب، فيما اصطدم بخطوط الدفاع الروسية القوية.

وعلى الجبهة الجنوبية، أكد المتحدث باسم الجيش الأوكراني اندري كوفاليوف أنّ قوات كييف صامدة في بلدة روبوتيني التي أدّى تحريرها في نهاية أغسطس إلى زيادة الآمال في تحقيق انفراجة.

وأضاف أنّ الروس حاولوا «استعادة مواقعهم» لكنهم «لم ينجحوا».

وحول خيرسون، تُركّز قوات موسكو «على الدفاع» وتحاول «طرد» الأوكرانيين من الضفة المحتلّة لنهر دنيبرو، حيث تقول كييف إنّها حصلت على مواقع، وفقاً لأندري كوفاليوف.

ويمكن أن يشكّل ترسيخ المواقع الأوكرانية على هذا الجانب من نهر دنيبرو، والذي أكّده مدوّنون روس متخصّصون وخبراء عسكريون، أكبر تقدّم للجيش الأوكراني منذ عدّة أشهر.

من ناحية أخرى انقطع التيار الكهربائي عن نحو 400 بلدة في أوكرانيا بسبب سوء الأحوال الجوية، على ما أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الأحد.

مع اقتراب الشتاء، تتوقع أوكرانيا أن تزداد الهجمات الروسية على بناها التحتية الحيوية، وخصوصاً منشآت الطاقة، وتخشى وضعاً مشابهاً لما حدث في شتاء 2022 عندما حرمت الضربات الروسية ملايين الأوكرانيين من التيار الكهربائي لساعات طويلة في ظل انخفاض درجات الحرارة.

وقال زيلينسكي في رسالته اليومية «يشهد جزء كبير من أراضي بلدنا ظروفاً جوية صعبة للغاية».

وأشار إلى أن التيار الكهربائي انقطع عن نحو 400 بلدة في عشر مناطق لا سيّما بجنوب البلاد.

وأضاف «سيعيد مهندسونا إمدادات الكهرباء في أقرب وقت»، في وقت تشهد أوكرانيا درجات حرارة متدنّية وعواصف ثلجية في بعض المناطق.

وتتحدث هيئة التشغيل الوطنية «أوكرينرجو» منذ الخميس عن وضع «صعب» لشبكة الكهرباء بسبب زيادة الاستهلاك المرتبطة بانخفاض درجات الحرارة.

واضطرت الهيئة إلى اللجوء إلى «مساعدة طارئة» الأربعاء عبر استيراد الكهرباء من رومانيا وسلوفاكيا وبولندا.

وتعرضت كييف ليل الجمعة-السبت لما وصفته أوكرانيا بأنه أكبر هجوم ليلي بمسيّرات روسية منذ بدء الحرب في فبراير 2022، ما أسفر عن إصابة خمسة أشخاص وحرمان عشرات الأبنية السكنية والمنشآت من التيار الكهربائي.

في أكتوبر، اتهم زيلينسكي روسيا بأنها ستحاول هذا الشتاء «تدمير» شبكة الكهرباء في بلاده، كما فعلت العام الماضي عندما كثفت قصفها للبنى التحتية الأساسية.

وأكد حينها أنه أبرم «اتفاقيات واضحة» مع الأوروبيين للحصول على أنظمة دفاع جديدة مضادة للطائرات يطالب بها منذ عدة أشهر.

من أوكرانيا

مسؤولان: الحوثي حاول استهداف مدمرة أمريكية بصاروخين باليستيين

المدمرة الأمريكية «يو إس إس ميسون»

«وكالات» : قال مسؤولان أميركيان لشبكة «فوكس نيوز» Fox News الأميركية، الاثنين، إن الحوثيين أطلقوا صاروخين باليستيين على المدمرة الأميركية «يو إس إس ميسون»، بعد أن اعتقلت 5 أشخاص حاولوا اختطاف سفينة مملوكة لرجل أعمال إسرائيلي في خليج عدن.

وبحسب المصادر، فعّلت المدمرة الأميركية أنظمة الدفاع الجوي على متنها، إلا أن الصاروخين فشلا في النهاية في الوصول للمدمرة وتناثرا في البحر.

وأكد مسؤولون أميركيون أن البنتاغون قلق من نوعية التصعيد الأخير في المنطقة.

وذكرت القيادة المركزية في بيان نشرته عبر منصة «إكس» أن المدمرة الأميركية كانت قد تلقت نداء استغاثة من الناقلة التجارية بعد تعرضها لهجوم من «كيان مجهول».

وأوضحت أن خمسة مسلحين كانوا يحتجزون الناقلة حاولوا الفرار بعد وصول القوات لكنهم استسلموا في النهاية، مؤكدة أن طاقم السفينة التجارية آمن.

وقالت إن الصاروخين الباليستيين أطلقا من مناطق سيطرة الحوثيين في اليمن تجاه المدمرة الأميركية لكنهما سقطا في خليج عدن.

ونقلت عن قائد القيادة المركزية الأميركية مايكل كوريلا القول: «سنواصل العمل مع الحلفاء والشركاء لضمان أمن وسلامة الممرات البحرية الدولية... الأمن البحري ضروري للاستقرار الإقليمي».

وكانت شبكة «فوكس نيوز» الأميركية ذكرت في وقت سابق أمس أن الناقلة تديرها شركة مملوكة لرجل أعمال إسرائيلي وأنها كانت ترفع علم ليبيريا، وتحمل على متنها شحنة من حمض الفسفوريك الأحد قبالة سواحل اليمن.

ونقلت الشبكة عن متحدث باسم شركة «زودياك «المالكة، ومقرها لندن، أن الناقلة تعرضت لهجوم على يد «من يشتبه أنهم قراصنة» أثناء عبورها الممر الدولي الموصى به على بعد نحو 54 ميلا بحريا من سواحل الصومال.

وأوضحت الشبكة أن المسلحين الخمسة استولوا على الناقلة بعد الصعود على متنها وحاولوا اقتحام الغرفة الآمنة لها، لكنهم فشلوا وغادروها وألقي القبض عليهم أثناء عودتهم لشواطئ اليمن.

وأشارت إلى أن الجيش الأميركي أطلق طلقات تحذيرية أثناء مطاردته للمسلحين الخمسة بينما كانت طائرة هليكوبتر تحلق فوقهم.

وذكرت أن المدمرة الحربية الأميركية التي لاحقتهم تلقت دعما من مدمرة يابانية أثناء العملية، مضيفة أن المسلحين الخمسة يخضعون لاستجواب من قبل الجيش الأميركي بموجب سلطات مكافحة القرصنة.

ونقلت الشبكة الأميركية عن شركة «زودياك» أن الناقلة وطاقمها بالكامل بخير وأن الشحنة لم يلحق بها أذى.

بعد تعليق معاهدة عسكرية مع كوريا الجنوبية .. بيونغ يانغ تنشر قوات وأسلحة قرب الحدود

الجيش الكوري الشمالي

«وكالات» : أرسلت كوريا الشمالية قوات إلى حدودها الجنوبية لإقامة نقاط حراسة كانت قد أزالتها بموجب اتفاق العام 2018 مع سيول على ما أفاد الجيش الكوري الجنوبي، الاثنين، بعدما أطلقت بيونغ يانغ قمرا اصطناعيا لأغراض التجسس أثار توترا.

وردا على إطلاق القمر الذي أجج التوترات في شبه الجزيرة الكورية، أعلنت سيول أنها تعلق جزئيا العمل بالاتفاق الذي يهدف إلى تخفيف التوترات عند الحدود، ما دفع بيونغ يانغ إلى التوقف كليا عن تطبيق الاتفاق.

وقال مسؤول في الجيش، الاثنين، لوكالة «فرانس برس» إن بيونغ يانغ أرسلت في الفترة الأخيرة طواقم مسلحة لإقامة نقاط الحراسة مجددا.

وذكرت وكالة «يوناب» الكورية الجنوبية للأنباء، نقلا عن مسؤول عسكري، أن جنود كوريا الشمالية شوهدوا «وهم يعيدون بناء مراكز حراسة اعتبارا من الجمعة» متوقعة إعادة 11 نقطة حراسة أزيلت بموجب الاتفاق الممتد على خمس سنوات.

وأظهرت صورة نشرها الجيش الكوري الجنوبي أربعة جنود كوريين شماليين يعيدون بناء برج مراقبة في المنطقة المنزوعة السلاح الفاصلة بين البلدين.

ويثير تسريع بيونغ يانغ تطوير برامجها للأسلحة قلقا كبيرا لدى سيول.

ونشرت كوريا الجنوبية «قدرات مراقبة واستطلاع» عند الحدود منذ إطلاق قمر التجسس الكوري الشمالي، وقد اعتبر الجيش الكوري الجنوبي هذه الخطوة «أجراء أساسيا» للدفاع عن البلاد في وجه تهديدات كوريا الشمالية المتنامية.

وردا على ذلك أكدت بيونغ يانغ التي تملك السلاح النووي أنها «ستنشر قوات مسلحة بشكل أقوى مع معدات عسكرية من نوع جديد في المنطقة على امتداد خط التماس العسكري» الفاصل بين الكوريتين.

وكان إطلاق القمر الاصطناعي «ماليغيونغ1-» الأسبوع الماضي المحاولة الثالثة لبيونغ يانغ بعد محاولتين فاشلتين في مايو وأغسطس الماضيين.

ومن شأن وضع قمر التجسس بنجاح في المدار، تحسين قدرة كوريا الشمالية على جمع المعلومات الاستخبارية ولا سيما فوق كوريا الجنوبية وتوفير بيانات أساسية في أي نزاع مسلح، على ما يفيد خبراء.

قصف مدفعي متبادل بين الجيش و«الدعم السريع» بمحيط القيادة العامة بالخرطوم

«وكالات» : يوم جديد من التصعيد والاقتتال تشهده المدن السودانية، الاثنين، في الحرب المستمرة منذ أشهر، فيما لا يظهر أي بادرة لوقف القتال الذي يدفعه ثمنه الشعب السوداني وحده.

وفي آخر التطورات، أفاد مراسل «العربية» و«الحدث» في السودان بأن قوات الجيش وقوات الدعم السريع تبادلا القصف المدفعي بشكل متقطع في الساعات الأولى من صباح أمس الاثنين، حول محيط القيادة العامة للجيش بالعاصمة الخرطوم.

وحلّق طيران الجيش في مدينة بحري شمال الخرطوم، مستهدفًا عدة مواقع ومناطق تواجد الدعم السريع بالمدينة، بينما توقفت العمليات العسكرية حول خزان جبل أولياء جنوب الخرطوم.

وذكر مراسلنا أن الجيش السوداني شن غارة بالطيران على تمركزات الدعم السريع في أم درمان القديمة، بينما يسود هدوء نسبي في محيط سلاح المهندسين بأم درمان.

هذا وطالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش» مجلس الأمن الدولي، يوم الاثنين، ببحث كافة الخيارات من أجل حماية المدنيين في إقليم دارفور السوداني، بعد هجمات استهدفت غير العرب مؤخرا وأسفرت عن مقتل مئات المدنيين.

وتخوض قوات الدعم السريع شبه العسكرية، والتي ولدت من رحم ميليشيات الجنجويد، حربا ضد الجيش السوداني منذ منتصف أبريل الماضي، جاءت بمثابة انفجار بعد أشهر من التوتر، وتحولت لقتال مفتوح في العاصمة الخرطوم ومناطق حضرية أخرى بالدولة الإفريقية.

ودمرت الحرب السودان، وأجبرت أكثر من 6 ملايين شخص على ترك منازلهم إما لمناطق أكثر أمانا داخل السودان، أو إلى بلدان مجاورة.

وقالت «هيومن رايتس ووتش» في تقريرها: «أظهرت صور الأقمار الصناعية الملتقطة في الأسبوع الأول من نوفمبر تأثير القصف على البنية التحتية المدنية والعسكرية، وأعمال النهب والحرق المتعمد في مخيم أرداماتا للنازحين وما حوله. كما تظهر ما يحتمل أن يكون مقابر وجثثا ملقاة في الشوارع.

وتقول مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين إن نحو 800 شخص قتلوا خلال الهجمات في أوائل نوفمبر بمخيم أرداماتا.

مشاهد من الخرطوم

تركيا تعتقل 98 للاشتباه في علاقتهم بحزب العمال الكردستاني

«وكالات» : قالت وزارة الداخلية التركية، إن الشرطة اعتقلت، أمس الإثنين، 98 شخصاً تشتبه في صلتهم بحزب العمال الكردستاني المحظور، وتتهم معظمهم بالدعاية للحزب على وسائل التواصل الاجتماعي.

وجاء في بيان للوزارة، أنها ألقت القبض على المشتبه بهم في عمليات متزامنة عبر 18 منطقة، وأن معظم الاعتقالات تمت في المناطق الجنوبية الشرقية، ويخوض حزب العمال الكردستاني، الذي يصنفه الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وتركيا كمنظمة إرهابية، مواجهة مسلحة مع الدولة التركية منذ عام 1984، مما أسفر عن مقتل أكثر من 40 ألف شخص. وغالباً ما تشن أنقرة ضربات جوية وعمليات عبر الحدود ضد حزب العمال الكردستاني الذي له قواعد في جبال شمال العراق. كما تقوم بانتظام بعمليات ضد الأشخاص المرتبطين به محلياً، وفي الأسابيع القليلة الماضية، كثفت تركيا هجماتها على المسلحين الأكراد في سوريا والعراق، وكذلك على أعضاء مجموعاتهم داخل البلاد، بعد أن فجر مسلحون قنبلة قرب مبان حكومية في أنقرة في الأول من أكتوبر الماضي.

وعلى صعيد منفصل، قال وزير الداخلية عيلي يرلي قايا على منصة إكس إن «السلطات دمرت 63 ملجأ وكهفاً ومستودعاً يستخدمها مقاتلو حزب العمال الكردستاني في 6 مناطق»، وأضاف أنه «تم تحديد هذه الأماكن التي أعدها التنظيم الإرهابي لاستخدامها في أغراض لوجستية، وتنفيذ أعمال خلال أشهر الشتاء وتدميرها واحداً تلو الآخر»، مشيراً إلى أنه تم مصادرة العديد من الأسلحة والذخائر والمعدات خلال المداهمات.